وصية

الإمام

أبي حنيفة النعمان

تحقيق وتعليق
أبي معاذ محمد بن عبد الحي عوينة

دار ابن حزم

وصية

الإمام

أبي حنيفة النعمان

تحقيق وتعليق

أبي معاذ محمد بن عبد الحي عوينة

دار ابن حزم

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بأن يكتب فقال القلم ما أكتب يا رب قال الله تعالى
اكتب ما هو كائن إلى يوم القيمة لقوله تعالى وكل شيء
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر الحادي عشر
نقر بأن عذاب القبر واقع لا محالة وسؤال منكر ونكير
حق لما وردت الأحاديث والجنة والنار حق وقد خلقهما لأهل الثواب
والعقاب وهما مخلوقتان لأهلها لا تفنيان ولا يفنى أهلها
لقوله تعالى في حق المؤمنين أعدت للمتقين وفي حق الكفرة
أعدت للكافرين والميزان حق لقوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والثاني عشر نقر
بأن الله تعالى يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في
يوم كان مقداره خمسين ألف سنة للجزاء والثواب لقوله
تعالى وأن الله يبعث من في القبور ولقاء الله تعالى حق
لأهل الجنة بلا كيف ولا تشبيه ولا جهة وشفاعة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم لمن كان هو أهلا لها حق وإن كان
صاحب كبيرة وعائشة رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى
أفضل نساء العالمين وهي أم المؤمنين ومطهرة من الزنا
مما قال الروافض فمن يشهد عليها بالزناء فهو ولد الزنا
وأهل الجنة في الجنة خالدون وأهل النار في النار خالدون
لقوله تعالى وأولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون تمت الوصية بحمد الله وحسن توفيقه

الصفحة الأخيرة من المخطوطة (ج)

[الخصلة الثانية عشرة]

نقر بأن الله تعالى يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم(أ) في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة للجزاء والثواب وأداء الحقوق [حق لمن كان هو أهل لها حق](١) لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ﴾(ب).

ولقاء الله تعالى لأهل الجنة حق [يرونه أهل الجنة(ج)

---

(١) هذه الزيادة من (أ) وقد نقل القاري في الفقه الأكبر هذه الفقرة ص١٥٢ وليست فيه هذه الزيادة.

(أ) قال ابن القيم في نونيته ١/ ١٠٧:

والله ينشىء خلقه في نشأة　　أخرى كما قد قال في القرآن

راجع: السنة لابن أبي عاصم ٢/ ٤٣٠، اللالكائي ٦/ ١١٧٥، مجموع الفتاوى ٤/ ٣١٦، ٣/ ٢٨٩.

(ب) سورة الحج: الآية ٧.

(ج) قال الطحاوي ص١٠: ولا يصح الإيمان بالرؤية لأهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم، أو تأولها بفهم، إذ كان تأويل الرؤية ـ وتأويل كل معنى يضاف إلى الربوبية ـ بترك التأويل ولزوم التسليم، وعليه دين المسلمين.

=

وعائشة رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى أفضل نساء العالمين، وهي أم المؤمنين، ومطهّرة عن الزنا بريّة عما قالت الروافض، فمن شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا(أ). وأهل الجنة خالدون في الجنة، وأهل النار خالدون في النار لقوله تعالى في حق المؤمنين: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾(ب) وفي حق الكافرين: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾(ج)(١).

[واجعلوا أصحابي وصيّتي هذه فإني ذاهب إلى ربّي.

والحمد لله وحده، وصلّوا على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل](٢).

تمت(٣)

---

(١) هنا نهاية النسخة (أ).

(٢) هذه الزيادة من النسخة (ب).

(٣) في (ج) تمت الوصية بحمد الله وحسن توفيقه.

(أ) راجع: مجموع الفتاوى ٣/ ١٥٤، ٤/ ٣٩٣، مختصر منهاج السنة ص٢٢٩.

(ب) سورة البقرة: الآية ٨٢.

(ج) سورة البقرة: الآية ٣٩.